

الأسد يبحث مع العاهل السعودي الأوضاع في لبنان وإيران والعراق



● عمرو موسى

موسى: قطر تقدمت بطلب لعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب

القاهرة - دبا:

أعلن عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية أن قطر طلبت رسمياً عقد اجتماع غير عادي لوزراء الخارجية العرب لمناقشة التكاليف الصادرة عن القمة العربية الاستثنائية في «سرت» لتطوير منظومة العمل العربي المشترك، خاصة ما يتعلق بتشكيل اللجنة الوزارية المصغرة لإعادة صياغة مشروع البرتوكول الخاص بتطوير منظومة العمل العربي المشترك.

وقال موسى في تصريحات للصحفيين أمس الأحد قبيل مغادرته القاهرة متوجهاً إلى الكويت لحضور اجتماعات وزراء المالية العرب، وإطلاق مشروع الصناعات الصغيرة والمتوسطة، أنه سيبدأ سلسلة من المشاورات والاتصالات مع وزراء الخارجية العرب من أجل تحديد موعد الاجتماع الذي سيتم الإعلان عنه حال التوافق عليه من قبل الوزراء وأعتبر أن الطلب القطري جاء في توقيته المناسب.

وفي معرض رده على سؤال حول ظهور خلافات عربية واضحة بشأن تطوير منظومة العمل العربي المشترك خاصة بعد قرارات قمة «سرت»، قال موسى إنه توجد ملاحظات من بعض الدول العربية تقدمت بها حول تطوير المنظومة، وأردف «هذه الملاحظات من حق الدول».

وحول إعلان بعض الدول رفضها لقرارات قمة «سرت» بعد ختامها قال موسى «هناك آراء مختلفة حول عملية التطوير، ولا بد من عرض هذه الآراء على الدورة الاستثنائية لوزراء الخارجية العرب، وهي الدورة التي أقرتها قمة «سرت» خلال ثلاثة أشهر للنظر في عملية التطوير.

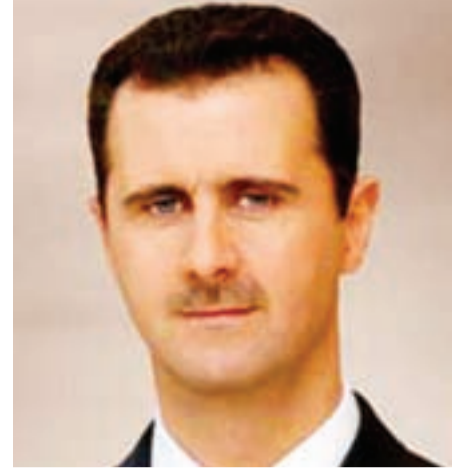
وأفاد مصدر مسؤول في الجامعة العربية أن قطر طلبت رسمياً من الأمين العام للجامعة العربية عقد اجتماع غير عادي لوزراء الخارجية العرب للبحث في الخلافات العربية التي ظهرت على الساحة حول تطوير منظومة العمل العربي المشترك. وكانت المندوبية الدائمة للمملكة العربية السعودية لدى جامعة الدول العربية طالبت الجامعة بالعمل على تحقيق الإجماع لصيغة القرار الصادر عن قمة سرت الاستثنائية بشأن تطوير منظومة العمل العربي المشترك بدلاً من الانقسام حوله.

ومن المقرر أن يعقد العاهل السعودي جلسة مباحثات مع الرئيس الأسد يناقشان خلالها تطورات الأوضاع في المنطقة خاصة في لبنان وإيران والعراق. وتأتي زيارة الأسد إلى الرياض بعد يومين من الزيارة التي قام بها الرئيس الإيراني أحمدى نجاد إلى بيروت والتي أثارت جدلاً كبيراً. وكان العاهل السعودي قد زار في يوليو الماضي دمشق عقد خلالها مباحثات الرئيس السوري بشار الأسد.

الرياض - دبا: وصل إلى الرياض مساء أمس الأحد الرئيس السوري بشار الأسد في زيارة إلى المملكة تستغرق يوماً واحداً. وكان في استقبال الأسد في المطار العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز في ثاني زيارة للرئيس السوري للرياض بعد توتر العلاقات بين البلدين عقب اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري في الرابع عشر من شهر فبراير عام 2005.



● الملك عبدالله بن عبد العزيز



● بشار الأسد

نتانياهو يعلن استئناف الاتصالات للإفراج عن شاليط ووالده ينفي

عواصم - وكالات:

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس الأحد ان الاتصالات الرامية الى الإفراج عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط الذي تحتجزه حماس منذ 2006، استؤنفت. وصرح نتانياهو لأذاعة الجيش الإسرائيلي ان «الاتصالات لاطلاق سراح جلعاد (شاليط) استؤنفت»، موضحاً ان «الكثير من الجهود السرية» تبذل، بدون ان يخيف اي تفاصيل. و اكتفى مسؤول إسرائيلي طلب عدم كشف هويته بالقول ان «الجهود التي تهدف الى اطلاق سراح جلعاد شاليط متواصلة».

وقال ابو مجاهد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية، احد الفصائل التي تأسر الجندي الإسرائيلي، في تصريحات صحافية أمس (لموقع سما الالكتروني المستقل) «ان زيارة الوسيط الالمانى لقطاع غزة كانت زيارة استطلاعية»، مشيراً الى ان «لقاء قصيرا عقد بين الفصائل الأسرة للجندي شاليط وبين الوسيط الالمانى تم خلاله معرفة آخر المستجدات لدى فصائل المقاومة الأسرة للجندي شاليط».

وكانت صحيفة يديعوت احرونوت الإسرائيلية افادت أمس ان الوسيط الالمانى توجه قبل اسبوعين الى قطاع غزة حيث التقى مسؤولين في حماس.



● فلسطينيات بجانب ملصق جداري للجندي شاليط في غزة أمس. «ابيا»

أسفرت عن استشهاد اثنين من النشطاء الفلسطينيين في شمال قطاع غزة أثناء محاولة لإطلاق صواريخ نجاه اسرائيل. وقالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي «تم استهداف هؤلاء الرجال في هجوم جوي بعد أن تم رصدهم وهم يستعدون لإطلاق صاروخ أو قذيفة مورتير على اسرائيل ورددنا إصابة».

الآخر، اي حماس. وقال «ليس هناك اي تقدم، كل شيء معطل، هناك جهود لكن لا جديد لان بالنهاية رئيس الوزراء (نتانياهو) هو الذي يجب ان يتخذ القرارات السليمة» حول تبادل الأسرى. ميدانياً قال الجيش الإسرائيلي ومسعفون فلسطينيون إن غارة جوية اسرائيلية أمس

واوضح الناطق انه «تم ابلاغ الوسيط الالمانى انه لا جديد في موقف الفصائل الأسرة للجندي شاليط، نافياً «استئناف المفاوضات في صفقة تبادل الأسرى». وردا على سؤال اذاعة الجيش الاسرائيلي قال والد الجندي شاليط انه حسب علمه «ومع الاسف ليس هناك مفاوضات جارية مع الطرف

غارات على مواقع للقاعدة في أبين ومعارك مستمرة مع الجيش

السفارة البريطانية الى انها ما زالت تعمل الا انها «مغلقة امام العامة منذ 12 أكتوبر بسبب الحالة الامنية»، من جهتها، تنشر السفارة الامريكية على موقعها بيانا للخارجية في واشنطن يحمل تاريخ الجمعة ويحذر الأميركيين من «المستوى المرتفع للتهديد الامني بسبب النشاطات الارهابية».

ويوصي البيان الأميركيين «بتأجيل اي رحلة غير ضرورية الى اليمن»، كما يطلب من اولئك الموجودين في هذا البلد ابداء «أقصى درجات التيقظ واخذ الاحتياطات الامنية».

وبحسب البيان، فان «الحكومة الامريكية قلقة ازاء احتمالات تنفيذ هجمات تستهدف المواطنين والمنشآت والشركات والمصالح الامريكية».

كما يشير البيان الى استمرار نشاط «منظمات ارهابية في اليمن بما في ذلك تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب»، وكانت استراليا دعت الجمعة رعاياها في اليمن الى مغادرته وحذرت مواطنيها من مغبة السفر اليه، مؤكدة ان خطر وقوع اعتداء ارهابي في هذا البلد «مرتفع جدا».



● عناصر القاعدة خلال نقلهم بعد تأجيل محاكمتهم في صنعاء أمس. «أ ف ب»

الامنية حول سفارة بريطانيا المغلقة امام العامة وامام سفارة الولايات المتحدة التي حذرت من خطر وقوع هجمات جديدة. وفي بيان على موقعها الالكتروني، اشارت

يوم الخميس، وفي المقابل، تسمح قبائل مناوئة للحكومة لتنظيم القاعدة بان يكون له نشاط في مناطقها. وفي صنعاء، شددت السلطات اليمنية الاجراءات

عدن - ا ف ب: قالت مصادر محلية وامنية وشهود عيان ان المقاتلات اليمنية شنت أمس الأحد غارات على مواقع للقاعدة بالقرب من لودر بمحافظة ابين الجنوبية ما اسفر عن مقتل راع، في حين استمرت المواجهات في المحافظة بين التنظيم من جهة والقبائل الموالية للحكومة والجيش من جهة اخرى.

وقال مصدر امني ان «المقاتلات اليمنية شنت غارات على مركز تدريب للقاعدة في الجبال المحيطة بلودر».

الى ذلك، ذكر مصدر محلي قبلي ان «العشرات من مسلحي القاعدة بينهم اجانب ينتشرون في لودر ومودية»، حيث تسجل «مواجهات متقطعة» و«مستمرة» منذ الخميس حين استهدف محافظ ابين بهجوم ونجا منه.

وذكر المصدر انه شاهد حوالي ثلاثين مسلحا في مركبة واحدة بينهم «حوالي 20 شخصا من غير اليمنيين».

من جهتها، ذكرت مصادر محلية ان قبائل موالية للحكومة تخوض معارك مع مسلحي القاعدة منذ

إثارة فضيحة صغيرة تتعلق

بإيهود باراك مجدداً في إسرائيل

القدس - ا ف ب:

اشارت الإذاعة الإسرائيلية العامة أمس الأحد فضيحة صغيرة تورط فيها وزير الدفاع إيهود باراك الذي يشتهه بأنه وطف فيليبينية في منزله دون تصريح عمل. فقد عثرت مراسلة الإذاعة للشؤون العسكرية على هذه السيدة وأجرت مقابلة معها بينما اكدت اجهزة الهجرة انها لم تتمكن من العثور عليها، مما سمح باغلاق الملف في القضاء.

وقالت السيدة التي تحمل اسم فيرجينيا ان باراك وزوجته نيلي بريل وطفاهما للقيام باعفاء منزلية عدة على الرغم من انها لم تكن تملك تصريح عمل ودون ان تخضع لفحص امني.

وبذلك يكون باراك قد تجاوز القانون الصارم جدا حول اليد العاملة الاجنبية في اسرائيل. وكان مكتب إيهود باراك ذكر في بيان عند كشف هذه القضية في ديسمبر انها «موظفة مؤقتة تعمل جزئياً في منزل وزير» الدفاع.

طهران تعتقل ستة ضباط أفغان وواشنطن تشيد بالإفراج عن رجل أعمال

نجاد: لا خيار آخر أمام القوى الكبرى سوى التفاوض مع إيران



● تقوي يستقبل أحد أصدقائه في منزله بعد إطلاق سراحه في طهران أمس.

إيران عن رضا تقوي رجل الاعمال الإيراني - الامريكي الذي اعتقل لاكثر من سنتين، داعية في الوقت عينه الى ان يشمل هذا التدبير «المعتقلين الامريكيين الآخرين».

وقال نويل كواي وهو متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «نشيد بالافراج عن رضا تقوي، مضيفاً «اننا سعداء لانه سيتمكن قريباً من لقاء عائلته مجدداً».

وتابع المتحدث «نشجع السلطات الإيرانية على ان تتعامل بالمثل مع جوش فتال وشاين باور ومعتقلين امريكيين آخرين عبر اتخاذ قرار حول وضعهم من دون تاخير».

الى ذلك افادت وكالة الانباء الطالبية الإيرانية (اسنا) أمس ان شرطة الحدود الإيرانية اعتقلت ستة ضباط افغان وجندياً في محافظة سيستان بلوستان في جنوب شرق البلاد.

وذكرت الوكالة نقلاً عن الكومندان حسين ذوالفقاري من شرطة الحدود الإيرانية ان الاخيرة اعتقلت العسكريين الافغان السبعة على بعد 50 كلم من الحدود داخل الاراضي الإيرانية.

لكنه لم يوضح تاريخ حصول الاعتقال.

طهران - واشنطن - ا ف ب:

قال الرئيس الإيراني محمود أحمدی نجاد أمس الأحد ان ليس امام القوى الكبرى «اي خيار آخر» غير التفاوض مع إيران حول الملف النووي، وكذلك عشية استئناف الاتصالات في منتصف نوفمبر بعد ستة من الجمود. لكن الرئيس الإيراني أكد مجدداً ايضاً في خطاب القاه في اردبيل (شمال غرب) ان اي محادثات لا تكون مستندة الى «العدالة والاحترام المتبادل، مصيرها الفشل».

واضاف «لقد قلنا منذ البداية ان افضل وسيلة (لتسوية الملف النووي الإيراني) هي التحادث مع إيران. ليس امامكم اي خيار آخر، فكل السبل الاخرى مسودة».

وهو اول تعليق علني للرئيس الإيراني بعد الاعلان عن احتمال استئناف المفاوضات في منتصف نوفمبر بين طهران ومجموعة I+5، اي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة، روسيا، الصين، فرنسا وبريطانيا»، اضافة الى المانيا، والمكلفة التحادث مع إيران حول ملفها النووي.

من ناحية ثانية، اشادت الولايات المتحدة أمس بافراج

نتانياهو يؤكد أن لبنان بات

يدور سريعاً «في فلك إيران»

القدس - ا ف ب:

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس الأحد ان لبنان بات «يدور سريعاً في فلك إيران» بعد الزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس الإيراني محمود أحمدی نجاد لهذا البلد.

وقال نتانياهو في تصريحات نقلتها اذاعة الجيش الاسرائيلي «قبل ايام سمعنا شتائم واهانات موجهة الى اسرائيل. لبنان بات يدور سريعاً في فلك إيران. انها مأساة للبنان».

واضاف في مستهل جلسة مجلس الوزراء التي عقدت استثنائياً في شمال البلاد في كيبوتز ديفانيا في الذكرى المئوية لتأسيس اول قرية جماعية «نعرف كيف ندافع عن انفسنا».

وكان الرئيس الإيراني أكد ان «الصهاينة الى زوال»، وذلك في احتفال شعبي حاشد في مدينة بنت جبيل الجنوبية القريبة من الحدود الإسرائيلية والتي شهدت معارك ضارية بين حزب الله والجيش الإسرائيلي في حرب 2006.